Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتمتمت الأم فى حنان :

ـــ لو أراه .. قبل أن أموت .. يا رب اجعل يومى قبل يومه .

ورد كمال :

ـــ أطال الله عمرك ..

ـــ كرهت عمرى وأيامى يا بنى .

ـــ سترين عمار بإذن الله .. إنه بخير .

ويجيب عبد السلام :

ـــ سمع الله منك ..

وأقبلت مى بفنجان الشاى .

ورشف منه كمال رشفة .. وهو يشعر بلسعة سرسوب من الهواء البارد فى قفاه .

ـــ من أين يأتى هذا الهواء ؟

وقالت مى فى خجل :

ـــ يبدو أننى لم أستطع أن أحكم الكرتونة على النافذة ..

وتساءل كمال فى عتاب :

ـــ ولماذا لم تخبرينى لأرسل عامل يضع فيه الزجاج .

وتمتم عبد السلام قائلا :

ـــ سأركب الزجاج فى البيت كله مرة واحدة . إننا نضعه مؤقتا .. لا تكلف نفسك .

قال كمال :

ـــ إنه بيتى يا عمى .. أنت لا تعرف قدرك فى نفسى .. بل نفوسنا جميعا .. ألا يكفى أنك شيدته وأقمت به .. لقد أوقفت موجة من الهجرة كادت تحل بالبلد .. لقد قرر أهل الحى كلهم البناء بعد أن بنيت أنت .. ولم تفلح إنذارات الإسرائيليين فى إرهابهم .. لقد هم البعض بالنجاة بأنفسهم .. ولكن ..